

# منتجع قرية "أوزنجول" التركية السياحة الجبلية وصيد الأسماك النهرية

د.سكري كرم  
أستاذ باحث - عمان



في جنوب شرق ترابزون في الشمال من تركيا، وعلى البحر الأسود تتموقع قرية أوزنجول المشهورة ببحيرة الصنوبر، تلك البحيرة الهادئة التي تغنيها الأنهار والشلالات المجاورة بالمياه الصافية، والمحاطة بجبال ومروج خضراء والتي تتسج مع القرية لوحة فسيفسائية طبيعية رائعة الجمال تبهر الأنظار.

إلى ذلك أن سكان القرية يؤجرون بيوتهم أو (جزءاً منها) للسياح الراغبين في ذلك. أما بالنسبة للإطعام فتوجد عدة مطاعم متنوعة الموائد والنكهات الأنواع وخصوصاً المتخصصة في وصفات السمك ومستحضراته، وأكلة الملفوف، ومشتقات الذرة. كما يمكن للسائح أن يقتني كلما يحتاجه من هدايا وتذكارات من المحلات التجارية والبوتيكات الخاصة بذلك. وأما فيما يخص الترفيه فهناك عدة مرافق مخصصة لرغبات السياح الترفيهية. وتعد مرحلة الذروة السياحية للقرية (التي ننصح السائح أن يزور فيه قرية أوزنجول) هي المدة الممتدة من شهر يونيو إلى شهر سبتمبر.

### البحيرة قيمة مضافة لسياحة القرية

بحيرة متوسطة، بعمق 15م ترتفع على سطح البحر ب 1090 متراً في منطقة وسط وادي تحيط به الجبال. وجل الجبال المحيطة بها مكسوة بالغابات المختلطة الأشجار والنباتات (أكثر من 60 نوعاً)، تتخللها عدد من البحيرات الصغيرة الجبلية و عديد من الغدائر المجاري المملوءة بالماء الزلال الصافي والتي لا تنضب بفضل تهطل العيت والأمطار الغزيرة و ذوبان الثلوج المتراكمة على الجبال المحيطة بها.

تلك المواصفات السالفة الذكر حفزت الفاعلين السياحيين وكل المهتمين بالسياحة والبيئة من جعل المنطقة منتجعاً لمخيمات اصطيافية تخص بعض الأجناس السياحية منها: المشي على الأقدام وتسلق الجبال، والسياحية الجبلية الشتوية، ورياضة صيد الأسماك (سمك سلمون الأنهار بالذات الذي لا يتأقلم إلا في المياه الباردة، ويعد الأكلة الشعبية لأهالي قرية أوزنجول). وعلى ذكر الأسماك نذكر أن القرية تحتوي على مزارع بشكل أحواض لتربيتها وإنتاجها وتسويقها.

تعد مدينة ترابزون أقرب تجمع حضري إلى قرية أوزنجول بعد مدينة زيغا ، بحيث يمكن للسائح أن يصل إليها انطلاقاً من الأولى في مدة أقصاها ساعة ونصف وهي اللازمة لقطع مسافة 100 كلم الفاصلة بينهما عبر طريق جبلي، تضم مناظر طبيعية خلابة، تنسي السائح المتجه إلى القرية تعب ومشاق الطريق والسفر. كما نذكر السائح ألا خوف عليه حين وصوله إلى بحيرة الصنوبر المجاورة لأوزنجول فيما يخص الإيواء والأكل، لأنه توجد في محيطها عدة موتيلات وفنادق نظيفة معقولة الأسعار، وذات الطابع العمراني المحلي المتمثل في الشاليهات المبنية بالخشب، أضف

## سانحة تغازل تلوج القرية



ويمكن للسائح أن يستفيد من زيارة العديد من المعالم السياحية، مثل: تورتو التلال (Mountains) و دير كايماكل (Kaymakl) و القلعة (Zilkale) و سومولا (Sümela Monastery) موناستييري